العدد ٤ — تونس فى يوم الخميس ١٦ ذى الحجة ١٣٠٥ الموافق ٢٣ اغشت الافرنجى ١٨٨٨ — السنة الاولى

الاشتراك

فى الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

فى خارج المملكة

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

اجرة الاعلانات

ربع الريال للسطر الواحد

واذا تكررت نقصت الاجرة

الحاضرة

١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير على بوشوشه بالطويله

تحت بالاص شمامه عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع بممضى

من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

جريدة اسبوعية سياسية ادبية

موسم الحج الشريف

كل ذى عين مبصرة واذن واعية يعلم علم يقين كمال حكمة ما انبنت عليه شريعتنا الاسلامية رانها الحكمة العالية اذا اعتبرها المتفلسفون فى الشرائع والاحكام وحسبنا ان نقول انها هى السياسة الجامعة لسعادة الدارين بحيث ان احكامها قائمة على اصول حسن العقائد وحفظ الحقوق الدينية والشخصية والمدنية والعمومية مع كمال آداب المعاشرة والمعاملة والاداب فى سائر الابواب وبذلك كانت اهميتها الدنيويه فى اعلى الدرجات التمدنية مع كمال حفظ الواجبات الاخروية كل ذلك يظهر لبادى الراى مهما امعن المتامل فيها نظرا بحيث ترى علم الفقه قائما بجميع ما تقتضيه الحقوق فى المعاملات والمخالطات وسائر التصرفات الملكية والمدنية والمنزلية وفى علوم الاخلاق ما يصل به اهل الدين والمروءة الى اعلى الطبقات ومن نظر فى فلسفة احكام المعاملات والعبادات من علم الفقه الذى هو من العلوم الدنيوية يرى من دقائق سر ذلك امرا عجيبا

ليس مرادنا ان نتعرض هنا الى فلسفة احكام المعاملات المبنية على اصول تسلمها جميع الشرائع عند الاختبار قامت بمصالح الامة فى كل مصر وجيل على حسب احوالهم مهما كانت الامة محافظة عليها

انما مرادنا ان ننظر فى شئ من اسرار العبادات التى جاءتنا بها شريعتنا المطهرة المبنية على كمال العقائد وتطهير النفوس والاخلاق بالنظر الى مصالحها الدنيويه زيادة على التعبد بها لله جل جلاله لكونه هو اهل العبادة (والله خلقكم وما تعملون)

لاخفاء ان من اركان الاسلام الصوم المفيد فى صحة الابدان و (الحمية راس الدواء) والزكاة المفيدة لسد خلة اصناف من المحتاجين فى الهياة الاجتماعية والصلاة التى هى عماد الدين واعظم وصلة بين العبد وربه بما اشتملت عليه من الثناء والتنزيه والخضوع لله جل وعلا ولعظم مكانها من الدين انيط بها حكم الطهارة التى هى من احسن الاداب فى التحسين والتنظيف وقد شرعت فيها الجماعة ليجتمع جيران المسجد الواحد اجتماعا لا يخلو من فائدة التعارف والتحابب على وجه يحصل به التالف والتعاون فيما يقتضيه حال الجماعة ثم شرع فيها اجتماع الجمعة فى المسجد الجامع بحيث يجتمع لها سكان المصر وجيران القرى فيحصل بينهم اجتماع لا يخلو من تلك الفائدة المهمة ثم شرع الاجتماع لها فى العيدين بحيث يخرج جميع الناس للمصلى على حالة طيبة فيحصل من اجتماعهم تعارف وعلم زائد باحوال بعضهم هذا كله فى اهل بلد واحد وقد فرض الله علينا معاشر المسلمين اجتماعا اكبر يجتمع له الناس فى عرفات لحج بيت الله المحرم بمكة المشرفة من كل فج عميق مرة فى السنة فيحصل فيه اجتماع اهل الاقطار الشاسعة ببعضهم ويتعارفون بما عليه اهل كل قطر من الضعف والقوة ويحصل هنالك تعارفهم وتالفهم تالفا دينيا لا تخفى فائدته ولعظم فائدة هذا الموسم المعظم ترى احتفال المسلمين به فى سائر جهات المعمور يقربون فيه القرابين ويعملون ما يتقربون به لرب العالمين زيادة على ما تقوم به اصقاع الاسلام من الهدايا والاعانات والقرب الموجهة الى اهل الحرمين الشريفين اعانة على اقامة هذا الموسم الدينى سواء كانت من محصولات اوقافهما المحترمة بين المسلمين او من عطايا الملوك والاغنياء وذلك مما نعده فخرا لدولة الاسلام حيثما كانت اذ ان اهالى الاصقاع هنالك يتباهون بواردات بلادهم فترى الهنود والترك والمغاربة ومنهم التونسيون والايرانيين وغيرهم كل طائفة منهم تباهى بما يرد من بلادهم وذلك عنوان صيانة الاسلام فى تلك البلاد وقد اختصت الخلافة الاسلامية فى دولة آل عثمان بتوجيه المحمل الشريف سنويا مع كمال الاحترام واقامة الشعائر على الوجه المنتظم بحيث تجهز لذلك ركبا محروسا بعساكر نظامية ومدافع تحت رئاسة مشير تصاحبه سائر القوافل والوفود بآلاف من الابل والخيل يخرج معهم الحاجون ويختص امين الصرة هنالك بحمل لوازم اقامة شعائر الحرمين من هدايا الشريف وجرايات المفاتى والخطباء والايمة والمدرسين وسائر القراء والقيمين مع جميع ما يلزم لذات الحرمين المحترمين من اسباب العمارة والايقاد وغير ذلك مما يتجاوز مبلغ خمسة ملايين من الفرنكات سنويا وقد جرت عادة السلاطين العثمانيين ان ياخذوا بايديهم خطام الجمل المعدود لحمل المحمل الشريف ويسلموه بيد امين الصرة يوم خروج المحمل من مقر السلطنة اعتناء بشان هذه البعوث فاذا

من باريز فى ١٠ اغشت

سافر الجنرال بولانجى الى مدينه (قارس) ولم ينشا عن ذلك ادنى حادث

قال المسيو غوبلى وزير خارجية فرانسا فى اخر المنشور الذى ارسله الى كافة الدول فى مسالة مصوع انه ان صممت ايطاليا على ابطال المعاهدات فى مصوع فان فرانسا تبنى على ذلك فى المستقبل ما تراه موافقا لمصلحتها فى البلاد التى تبوأتها عساكرها قانونيا

من صوفية قاعدة البلغار . اطلق قطاع الطريق سبيل الاجانب الذين كانوا القوا عليهم القبض واسروهم الى ان اخذوا الفدية التى طلبوها من اقاربهم

من الاستانة . وافق الباب العالى على اللائحة الفرانسوية المتعلقة بمصوع

تولى اغوب باشا ناظر الخزينة الخاصة وزيرا موقتا للمالية عوضا عن محمود باشا

من اثينا ـ حصل هنا اضطراب عظيم بسبب الاكتشاف على رقاع البانكة التى زورها لفيف من الطليانيين

من باريس فى ١١ اغشت

يوكد ان جميع الدول ماعدى دولة المانيا وافقت على اللائحة الفرانساوية المتعلقة بمصوع

من رومة ـ يقال ان جواب المسيو كرسبي عن اللائحة الفرانساوية يصل اليوم او غدا وان المسيو المشار اليه يوده انهاء المسالة

قالت صحيفة النوران اجتماع الامبراطورين لم يغير شيئا من سياسة الروسيه

من باريس فى ١٢ اغشت . نشرت الجرائد رقيما من الجنرال بولانجى طلب فيه من اهالى ولايتى الشمال والشارانت السفلى ان ينتخبوه نائبا عنهم بمجلس الامة

من رومة فى ١٤ اغشت

ارسل رئيس العساكر بمصوع تقريرا قال فيه انه وجه يوز باشى واربعة ملازمية مع ٩٥٠ نفرا من العساكر الاهلية لمقاتلة احد امراء الحبشة فتبوأت العساكر مركزا حربيا لكن لم يلبثوا ان انهزموا وتفرقوا يمينا وشمالا فمات اربعة من ضباط الطليان وجرح منهم الكثير

وقد صرح الجنرال فى تقريره ان عدد القتلى من العساكر بلغ الى ٣٥٠ نفرا

الرحلة الاندلسيه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الفقير الى الله سبحانه وتعالى على بن سالم الوردانى التونسى انه لما كان الاهتمام بشان تقدم العلوم والمعارف من اجل المقاصد المتجهة نحو تقدمها يوما فيوما انظار جلالة مولانا السلطان المعظم عبد الحميد خان ايد الله سلطنته بعثت نظارة المعارف العموميه السلطانيه مامورية الى اسبانيا وباريس واندرة للاطلاع على بعض مابها من الاثار العربيه والكتب النفيسه الاسلاميه وعينتنى ترجمانا للماموريه بامر حضرة الوزير الخطير والفيلسوف الشهير عالم الوزراء ووزير العلماء صاحب الدولة منيف باشا وزير المعارف العمومية فاحببت ان اكتب شيئا من رحلتى هاته وما استكشفته من المشاهدات والاثار بتلك الديار قياما بواجب الخدمة وتقديما لفرائض الذمه والله سبحانه وتعالى المسؤول فى جعلها مظهرا للقبول انه هو الولى الحكيم

مبدا الرحلة

تلقينا الاوامر العليه اللازمة والتعليمات المقتضيه من نظارة المعارف الجليله واخذنا فى التداركات السفريه فلما كان يوم الاربعاء المبارك الموافق تاسع عشر ذى الحجة سنة ١٣٠٤ بارحنا دار الخلافة العظمى على الصفة الاتيه وهى اننا قد مررنا من باب الكمرك الكائن فى الجهه المعروفة (بسركه جى اسكله سى) وبعد ان تحرى متوظفوه امتعتنا حسب القاعدة المعتاده نزلنا فى القايق وذهبنا الى الفابور المسمى (لوز) وهو اسم لنهر من انهر فرانسا احد فابورات شركة (بكيت) وهى شركة فرانساويه مركزها العمومى فى مرسيليا وهى حديثة عهد التشكل وعدة بواخرها اثنى عشر باخرة واعمالها منحصرة فى ممالك الدولة العليه وجنوب الروسيه وجمهورية امريكا وحكومة الغرب الاقصى ومرجعها فرانسا وكانت اوراق السفر التى اخذناها من الاستانه العليه الى مرسيليا ذهابا وايابا وثمنها فى ذلك ٢٧٥ فرنكا ونهاية موعد الورقة اربعة اشهر فاذا مضت المدة المذكورة احتاج المسافر الى اخذ ورقة اخرى باجرة ثانيه

فركبنا الفابور المذكور ورأينا فيه من الانتظام ما وفر لنا كمال الراحة فى هذه السفرة وكان الفابور موسوقا بنحو مائتى الف دجاجة فسالت عن موردها ومصدرها فتبين لى انها مشتراة من الممالك المحروسة العثمانية بالاثمان الزهيدة التى لا تزيد عن خمسة غروش عن كل دجاجة بحساب المتوسط وتحمل الى مرسيليا فتباع فيها الدجاجة بثلاث فرنكات على الاقل وهذا النوع تحقق لى بعد ان وصلت الى مرسيليا انه ارخص فيها منه فى باريز

وعند ما ركبنا الفابور كان الهواء ساكنا لطيفا ومرآة الجو صقيلة جدا ومياه الخليج هادية الروع والوقت وقت العصر والشمس مائلة الى حيث الغروب فانطلق الفابور فى الساعة الحادية عشر فسار بناشرقا والشمس قد ذهبت بتبر اصيلها قنن الجبال وعصفرت مناظر المبانى الشاهقة وما زلنا كذلك بين الشاطئين حتى استترت عنا غرة الشمس واشرق جبين القمر فانعكست اشعته على بلور المياه بين الجبلين فشكلت للعيون ابهى منظر وابهج مخبر يقيم للقلب اعظم البراهين على تفرد هذا الموقع فى الكرة الارضية ولم نزل حتى اشرقت الشمس ونشرت دنانير اشعتها على البر والبحر كما قال الشاعر

كان ضياء الشمس فى كل غدوة
على ورق الاشجار اول ساطع
دنانير فى كف الاشل يردها
لقبض فتهوى من خلال الاصابع

واذا بنا قد وصلنا بوغاز الدردنيل والقلعة السلطانية فلمحت ثمة من الحصون والقلاع الحصينة ما يسر الحبيب ويسوء العدو ثم رايت حصنا حصينا وسدا امتينا واستحكامات محكمة شاهقة وقلاع عاصمة مانعة وملكا كبيرا وقد اخبرنى قبودان الفابور ان هذا الموقع معدود اول موقع فى الدنيا من جهتى القوة والتحصين حيث ان قوتيه الوضعية والطبيعية من اعظم القوى ثم قال وان كان جبل طارق يشاركه بعض مشاركة فى ذلك الا ان الدردنيل يزيد عنه بامور اعظمها انه المفتاح الوحيد بين اوروبا وآسيا ومنها ان اى دولة كانت فى العالم لا تكاد تعبر الا بعد خسارة ثلاثين مدرعة حربية حسبما تقتضيه القواعد البحرية وذلك لما يشتمل عليه من القوة الوضعية من المدافع العظيمة والتوربيد والقوة الطبيعية وهى موقع البوغاز بين الجبلين العظيمين ومتى تامل الانسان يعلم بالبداهة على ان قوة واحدة لا تعارض اربع قوات منها ثلاثة وضعية صناعيه والرابعة القوى الطبيعية وهى شكله الموقعى ثم رسا الفابور فى الساعة الرابعة من يوم الخميس ٢٠ ذى الحجة

والقلعة السلطانية تشتمل على مراكز حصينة وهى مدينة لطيفة ذات مبان واثار نافعة وآثار جليلة منها القشلاق الموسوم بالحميديه فانه قشلاق هائل متين مشرف على البحر وفيه كثير من الجند العثمانى وفيه يكون التعليم العسكرى

ومن اعمال هذه المدينة الاوانى الفخار الناضرة التى تضارع الصينى فى جودتها ورونقها ولم امكن من التجول فيها لعدم معرفة وقت السفر ثم ان الفابور القى ما جلبه اليها واحتمل ما احتمل عنها من الركاب والبضائع واخذ الرخصة من الحكومة السنيه كما هى العهود المقررة بين الدولة العليه والدول المتوادة وسافر منها فى الساعة العاشرة من ذلك اليوم وفى الساعة الرابعة من يوم الجمعة ٢١ ذى الحجة وصلنا الى ازمير

(البقية تاتى)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها على بوشوشه

Imp. Internationale (Uzan et Castro) Tunis

رجع امين الصرة سلم الخطام بيد الحضرة السلطانية اما المحمل فعليه كسوة من موبر مطروز بالفضة طرزا عاليا وعليه اعلام خافقة تختص به خيمة رفيعة من الحرير المزركش بالفضة وعليها رمانات من الذهب واما الركب فامارته لامين الصرة وله امام وكتاب ومديرون ورئاسة عساكر الحراسة والطوبجية للمشير واما احوال الركب فهو يتالف من مقومين وهم المديرون التجار هنالك يكون للمقوم الواحد منهم مئات من الابل ومئات من الخيام مع من يقوم بسائر شئونها من الخدمة ويعدون ذلك للكراء بمثابة اصحاب الاوتيلات فان شاء المسافر اكترى بماكله ومركبه ومسكنه وخدمته وتلك احسن الحالات على غاية من الانتظام وان شاء للركوب والسكنى فقط او للركوب فقط مع اختلاف مراتب الركوب واعلاها المحفة وهى بيت من خشب يستريح فيه الراكبان على ظهر الجمل عليه وقاية ملونة ودونها الشبرية وهى من مستعمل جريد النخل او الحلفاء وقد يركب الراكب على ظهر الجمل ضاحيا وتلك ادنى مراتب الركوب اما سير الركب فهو على مراحل معدودة تتجاوز الاربعين مرحلة من الشام الى مكة المشرفة تسير فيها قطارات المقومين سموطا تقاد بهاذات المحفات قادة يسمون عكامة وتكتنفهم العساكر النظامية على خيلها يمينا وشمالا ومعهم الموسيقى العسكرية ويقدمهم فى الرحيل اصحاب الخيام الملونة والسقاوون فينزلون فى محل المرحلة على صفة منتظمة مرتبة فى حومات لا تختلف جهاتها ولا يختل نظامها فى سائر المنازل بحيث ان نزيل كل خيمة اذا علم حومته وصل اليها فى كل آن على اتساع ذلك المنزل البهيج ويستحضرون هنالك لازم الماء والحطب واذا وصل الركب اطلقت المدافع ونزلت الركبان فى خيامهم وانتظمت اسواقهم وصدحت الموسيقى العسكرية بينهم وفى كل جهة يفد سكانها من تلك البادية لامين الصرة والمشير العسكرى ويتبادلون العوائد المترسمة ويتزاور الناس ويتانسون وماعتاد دخول المحمل الى الحرمين فيتلقاه اعيان كل بلد من الامراء والعلماء والاعيان فى موكب حافل بغاية الترحيب بل ان يوم دخوله الى البلدان يعد من افخر المواسم وابهج الاجتماعات وعلى كل حال فان رحيل المحمل الشريف يقع بشد رحاله بقطع من الليل ويطلق المدفع ايذانا بالرحيل ويسير الركب على انتظامه وهكذا تجرى ايام الرحيل الى ان يقضوا مناسكهم ويستكملوا رجوعهم تحفهم العنايات الربانية نسال الله ان يديم هذا الاتصال على كل حال بجاه النبيء والال

السنوسي

حوادث خارجية

مسالة مصوع

هذه البلدة واقعة فى العدوة الغربية من البحر الاحمر يقابلها من جهة الشرق ولاية اليمن ولما تبوأتها عساكر الطليان سنة ١٣٠٢ اعلن وزير خارجية ايطاليا بان دولته لا تقصد الاستيلاء المطلق وان حقوق السيادة فيها باقية للدولة العثمانية وايدت هذا الوعد بابقاء العلم المصرى خافقا على حصون مصوع حذاء العلم الطلياني سنة كاملة

ومن المعلوم ان ايطاليا انما ارسلت عساكرها باشارة الحكومة الانكليزية حين استفحل امر المتمهدى وضاق الحصار على مدينة الخرطوم لكن سقوط هاته المدينة بايدى السودانيين غير الحال فانقلبت العساكر الانكليزية الى الحدود المصرية ومكثت عساكر ايطاليا فى صلاء الحر الشديد وهم بين هالك وعليل

ثم ظهرت من تلك العساكر حركات نحو بلاد الحبشة فنصب لهم النجاشى مكيدة وهجمت عساكره على طابور من الطليان فلم ينج منهم الا القليل وكان لذلك تاثير عظيم فى ايطاليا فاضطرت الحكومة الى ارسال جيش جرار الى مصوع للاخذ بالثار فما كان من تلك العساكر الا ان تبووا مراكز لا اهمية لها ثم التجئوا الى حصونهم منتظرين هجوم الحبشة ليصعقوهم بنيران المدافع والبنادق واعتصم النجاشى بالجبال على مقربة من المعسكر الطليانى مؤملا توغلهم فى داخل البلاد ليتمكن من الفتك بهم واستمر هذا الحال الى ان اشتد الحر فرجع اكثر الجيش الطليانى الى بلادهم وتاقتهم الاهالى بغاية الاحتفال كانما جاءوا من فتح جانب عظيم من المعمور على انهم لم ينالوا من غزوتهم سوى الحمى وما يشاكلها من الامراض

ومنذ عهد قريب ظهر لحكومة ايطاليا ان تنقض عهدها الاول وتعلن بالاستيلاء التام على مصوع وما جاورها من البلاد وضربت على الاجانب واكثرهم من اليونان رسوما لم تسكن من قبل اظهارا لصحة الاستيلاء فلم تعارضها انكلترا استجلابا لمودتها ولم ينكر عليها ذلك حليفتاها المانيا والنمسا حسبما تقتضيه وصلة تواددالمحالفة وان لم يكن ذلك من مقتضياتها لكن الباب العالى والدولة الفرانساوية لم يساعداها على مقصدها لاجحافه بحقوق السلطنة ومخالفته للقوانين والمعاهدات الدولية فانكرت حكومة ايطاليا هاته المعارضة وارسل المسيو كرسبى ناظر خارجيتها منشورا الى الدول يشتكى فيه من سياسة فرانسا ويزعم انها تحسد ايطاليا على تقدمها مع ان حالة الطليان فى مصوع ليست محمودة حتى تدعو الى التحاسد فيها

وقد اطلعنا على اللائحة الفرانساوية التى ارسلت الى الدول جوابا عن المنشور المشار اليه وهى طويلة الذيل وهذا ملخصها

اولا ان الدولة الفرانساوية لا تعترف بما ادعته ايطاليا من ان المعاهدات القديمة المبرمة بين الدول وبين الباب العالى لا تجرى على مصوع وترى ان تلك المعاهدات لا يمكن ابطالها الا بموافقة الدول لان تلك النقطة المهمة من جهة موقعها الجغرافى لم تكن من البلاد المهملة وان فرانسا اعتبرتها دائما من ملحقات السلطنة العثمانيه فتجرى عليها جميع المعاهدات المعمول بها فى انحاء السلطنة وحكومة الجمهورية ادرى بهذا الشان لانها الدولة الوحيدة التى لها قنصل بمصوع وقد عينته هنالك بموافقة السلطان المعظم وهذا الامر اعترفت به حكومة ايطاليا نفسها بعد تبوء المدينة فاذا انكرته اليوم فلا يدرى ما السبب

ثانيا ان دعوى ايطاليا فى هذه المسالة متناقضة فتارة تزعم ان المعاهدات لم توجد قط فيما يخص مصوع واخرى تعترف بوجودها وتدعى ان لا حاجة اليها فى بلاد صارت تابعة لدولة مسيحية ولئن جاز هذا فانما يكون بعد موافقة جميع الدول مثل ما وقع بالممالك التى اشير اليها فى منشور ايطاليا يعنى قبرس وبوسنه وهرسك ولا عبرة بما عليه امارة البلغار فان حالتها غير قانونية اما مصر فجميع ما حصل فيها من التغيرات مالية كانت او عدلية انما وقع برضى الدول وما ابطلت المعاهدات بتونس الا بمقتضى اتفاقات وعهود خاصة امضيت بعد طول المذاكرة مع الدول

وبعد ان ذكر المسيو غوبلى ان فرانسا لا تعارض ايطاليا فى نفس تبوئها مصوع لان ذلك لا يعنى الا الدولة العثمانية وانما تطالب العمل بالمعاهدات الى ان يقع ابطالها على مقتضى القوانين قال بينما كانت المذاكرات جارية فى هذا الشان بيننا وبين الحكومة الطليانيه بادر الحاكم الطليانى بمصوع الى الاعمال الاتية

اولا تغريم المحتمين بفرانسا الذين امتنعوا من دفع الضرائب الجديدة

ثانيا توعد المذكورين بطردهم من مصوع وحجز ارزاقهم وغلق دكاكينهم وسجن البعض منهم ثم تخلية سبيلهم

ثالثا بيع البضائع التى وقع حجزها وقد عينت الحكومة المحلية لبيعها يوم ١٤ يوليه وهو اعظم المواسم الفرانساوية ثم عدلت عن ذلك

رابعا عدم اعتراف الحكومة المذكورة بقنصل فرانسا فى مصوع وادعائها بلزوم الرخصة له من الدولة الطليانية

خامسا ابطال المراسلات التلغرافية مع القنصل الموما اليه بحيث انقطعت الاخبار بينه وبين دولته

سادسا استيلاء ايطاليا على غير مصوع من القرى التى للدولة الفرانساوية فيها حقوق وذلك بدون تنبيه ولا اعلام بحيث ان هاته المسالة ايضا تكون قد انتهت من حيث ابتدأت ثم قال

فاذا قابلنا هاته الاعمال بسياسة فرانسا التى لم تقصر ابدا فى معاضدة ايطاليا باطنا على اتمام مقاصدها بمصوع حق لنا ان نتعجب مما نسبته الينا ايطاليا فى منشورها وان نجيب عن تلك العبارة التى خرجت عن دائرة الاصول السياسية ثم ختم اللائحة بقوله

لا ندرى ماذا ترى الدول فى هذا الشان لكن ان كانت عاقبة الاعمال المشار اليها ابطال المعاهدات بالصفة التى رأتها حكومة ايطاليا لم يبق لنا الا ان نستنتج منها امرا واحدا وهو ان المعاهدات تعطل بدون مذاكرة ولا مخابرة فى البلاد التى تتبوؤها العساكر الاوروباوية وقد اشعرنا بذلك الحكومة الطليانية وحينئذ يبقى لنا الحق فى ان نبنى على ذلك فى المستقبل ما نراه صالحا لسياستنا فى البلاد التى تبوأتها عساكرنا قانونيا انتهى باختصار

وهاته العبارة الاخيرة تقع على المعاهدات القنصليه بتونس اذ لا يخفى ان ايطاليا لم ترض باجراء الاحكام الفرانساويه على رعيتها هنا الى الان

المانيا

فى الاسبوع الفارط قدم الماريشال (دى مولتك) الشهير استعفاءه من رئاسة اركان الحرب الالمانيه فارسل له الامبراطور مكتوبا بخط يده قبل به استعفاءه من تلك الوظيفة واولاه رئاسة لجنة الدفاع وهى اقل اهمية من الاولى وفيه دليل على عدم ميل الامبراطور غليوم الجديد للنظامات العسكريه القديمه اذ لا يخفى ان الماريشال الموما اليه طاعن فى السن متشبث بالتراتيب العتيقة وهو الذى عينته دولته بصفة معلم للعساكر العثمانيه على عهد السلطان محمود وكان اذ ذاك يوزباشيا وحضر واقعة (نزيب) الشهيرة بين الترك والمصريين نفر فى جملة المنهزمين

الاخبار الواردة من الاستانة تفيد ان السلطان المعظم طلب من المانيا بمناسبة ارتقاء الامبراطور الى عرش اجداده ان تعاضد سياسة الباب العالى فاجاب المسيو دى بزمارك ان الخلل الذى عليه الان السلطنة العثمانية لا يسمح لالمانيا بمعاضدتها ولا ان تدافع عنها اذا رات من الغير تعديا على ممالكها

هذا الخبر رواه هافاس ولا نجزم بصحته

انكلترا

فى الاسبوع الفارط اعد شيخ مدينة لندرة مادبة فاخرة اكراما لوزراء الدولة الانكليزيه وبعد الطعام قام اللورد سالسبورى رئيس الوزراء والقى خطابا سياسيا تكلم فيه اولا على حالة انكلترا الداخلية وتنفيذ الاحكام الجبريه فى ايرلانده ثم تعرض الى المسائل الخارجية وقال انه لا يمكنه ان ينبىء بمنهاج الامم فى المستقبل الا انه يجزم بان الملوك ومن بيدهم مقاليد الامور لا يقصدون سوى المحافظة على السلم ثم تعرض للمسالة المصريه وقال

الان جارت الامور فى مصر تجرى على مقتضى ما نريد نعم ان الخطر لم يزل متوقعا من جهة الحدود السودانيه وهو خطر لا تنزعج منه الحكومة الانكليزيه لانه يقضى عليها ان تتشبث بالاحتياطات التى اتخذتها فى ادارة مصر الداخليه اما مالية مصر فقد تحسنت بحسن ادارة المسير (ادكار فانسنت) ورقابته فصارت الان الحكومة المصريه معدودة من الدول القادرة على القيام بواجباتها المالية الا ان ذلك لا يغير منهاج السياسة الانكليزيه فى مصر على ان انكلترا لا تقصد الحاق البلاد المصريه بممالكها وغاية مرامها ان ترى مصر قادرة على القيام بنفسها وان يكون لها من القوة ما يكفى للمحافظة على الراحة الداخليه ويجعلها فى امن من التعديات الاجنبيه وبناء عليه فان انكلترا تستمر على تبوء البلاد المصريه لمساعدة الحكومة الخديويه الى ان يتحقق لديها استغناء تلك الحكومة عن المساعدة وحينئذ تبادر بغاية السرور الى القاء المسؤلية عن عاتقها وترك البلاد لاهلها

تجاسر البلغار

تعود البلغاريون منذ ثلاث سنين على اقتحام الاخطار وعدم الاكتراث بالعهود والقوانين ففى سنة ١٣٠٢ نقضوا معاهدة برلين والحقوا ولاية الروميلى الشرقية ببلادهم وفى ١٣٠٣ خلعوا اميرهم واساءوا معاملة المبعوث الروسى وقطعوا العلاقات السياسية مع حكومة القيصر وفى السنة الماضية انتخبوا البرنس فردينناند اميرا عليهم خلافا للقوانين اما هاته السنة فقد اخترعوا امرا جديدا اظهارا لجسارتهم فاغتصبوا جانبا من السكك الحديدية الممتدة بولاية الروميلى مع انها من حقوق السلطنه العثمانية حسبما صرح بذلك فى الفصل الحادى والعشرين من معاهدة برلين فاقام الباب العالى الحجة على حكومة البلغار والى الان لم تنته المسالة

ولا يخفى ما للسكة المذكورة من الاهمية الاقتصادية والحربية خصوصا بعد اتصالها بالخط العثمانى الممتد بين ادرنه والاستانه وقد تم ذلك بالفعل فى الرابع عشر من اغشت الحالى فصارت القطارات تعبر من باريز الى دار الخلافة وذلك من الاهمية ما لا يخفى

ولا تظن ان هذا التجاسر من البلغاريين ناشئ عن عظمة فى ملكهم او وفرة فى جيوشهم لكنهم يعلمون ان الدول لا تتفق ابدا على كبح جماحهم ولولا هذا الخلاف لزال استقلالهم وساء حالهم

اخبار داخلية

صبيحة يوم الجمعة الفارط اطلقت المدافع تبشيرا بالعيد الاكبر عندنا وهرع عموم الوفود لاداء مراسم المعايدة للحضرة العلية فى باردو المعمور وجرت مواكب المعايدة بغاية الاحتفال فى يومى الجمعة والسبت وفى يوم الاثنين اقبل الركاب العلوى العالى لسراية المملكة بالحاضرة على العادة واعاد الاهالى على الحضرة مراسم التهنئة البلدية نسال الله ان يجعل هذا العيد ايمن عائد على البلاد باليمن والاسعاد

نسر عموم قراء الحاضرة باعلان شكرها للسادة الذين اختاروا دخولهم فى الاشتراك ليخلد اسمهم فى دفتر اعانة مآثر البلاد وتلك اجل خصلة تستحق

وبانتهاز هاته الفرصة نعلن بشكر السادة الذين شرفوا صحيفتنا بتشريفات التقاريظ والاستحسان الذى نعده من تعيلات المآثر كثر الله من امثالهم

كما نثنى ايضا على الصحائف التى زانت صحيفة الحاضرة بحسن الذكر وفى مقدمتها صحيفة الدبيا وصحيفة المتان اللتان تطبعان فى باريز ولهما الشهرة بالصدق والانصاف وكذلك الصحف الفرانساوية المطبوعة بالحاضرة

وصل لهذا الطرف الشاب البارع السيد الشاذلى ابن امير الامراء السيد محمد البكوش قادما من فرانسا حيث كان لمزاولة علم الحقوق وقد حصل على الشهادة العاليه فى علوم الاحكام كثر الله من امثاله فى ابناء الوطن

ارسلت وزارة الفلاحة بفرانسا جانبا من (الرابيه) يعنى بزر القطن فمن شاء من الفلاحين ان يبادر بتجربة زراعة القطن فليطلب البزر المذكور من ادارة الفلاحه التونسية

رجع الى المملكة بقية العربان الذين هاجروا الى طرابلس وعددهم ثمانية الاف نفس تقريبا

فى شهر يوليه الفارط تاسست جمعية تحت عنوان (كوميس اكريكول) يعنى لجنة فلاحية للمدافعة على حقوق الفلاحين بتونس وقد دخل فى الجمعية المذكورة كثير من اعيان الاهالى والاوروباويين فمن اراد الاشتراك فليقدم مطلبه الى المسيو البردو رئيس الجمعية المذكورة او لادارة (الحاضرة) وقيمة الاشتراك خمسة فرنكات فى السنة وتقديم الطلب يكون قبل الخامس من اشتنبر القابل

لله الامر

كل امرء مصبح فى اهله
والموت ادنى من شراك نعله

قد فجعت محافل السياسة وتكدرت مناصب الرئاسة بوفاة القرم الهمام الاعز المنتخب امير اللوا السيد عمر بن بركات رئيس جمعية الاوقاف تغمده الله بجزيل الرحمة والغفران بعد ان اصيب بذات الجنب ولزم